

فولكسفاغن تدخل عالم برمجيات السيارات الذكية

فولكسفاغن الألمانية لصناعة السيارات جهداً من أجل وضع أسس خاصة بها في مجال ابتكار مركبات المستقبل من أجل أن تكون رقماً صعباً في هذا المجال.

وتستعد فولكسفاغن لإطلاق وحدتها الخاصة للبرمجيات مطلع الشهر المقبل، والتي ستكون بمثابة منصة إلكترونية لكافة العلامات التجارية الخاصة بالمجموعة.

وستتمثل هذه الوحدة جوهر النظام التشغيلي للسيارات، والذي من المقرر إعداده بالكامل بحلول عام 2024، في خطوة قد تشكل انطلاقة جديدة لتغيير وجهة التنافس في ميدان التكنولوجيا.

ويقال محللون إن الخطوة من الواضح أنها البداية فقط في هذا المشوار الطويل، لجمع كافة الخيوط التكنولوجية المفقودة، في محاولة لتخليف سمعتها التي تلطخت بعد فضيحة عوادم الديزل.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى رئيس القطاع الرقمي في المجموعة، كريستيان زينغر، قوله إن "فولكسفاغن ستتحكم بنفسها عبر هذا النظام في الإكترونيا".

كيا تكشف عن تحفاتها الجديدة كارنيفال

ولم تكشف الشركة عن المزيد من التفاصيل الفنية للجيل الجديد من السيارة كارنيفال، لكن عشاق عالم المحركات سربوا بعض المعلومات حول آخر جيل من هذا الطراز.

وتعتمد أنظمة الأمان العالية للسيارة الجديدة على هيكلها المكون من الفولاذ فائق الصلابة، في حين تعمل أبوابها المزودة بالكهرباء، ويتم فتحها بضغطة.

وسيتزويدها بوسائد هوائية للسائق والركاب، كما تتمتع بخواص سلامة عالية كون الأبواب لا تغلق على يد ركابها. أما النوافذ الذكية التي لا تغلق أيضاً على الأيدي أو إذا استشعرت وجود عائق أمامها.

كما تتمتع هذه التحفة بنظام قياس ضغط الإطارات وكاميرا خلفية ومنبهات أمامية لمنع التصادم وأنظمة التحذير المختلفة التي تساعد في حركة الاصطاف والسير الخلفي.

ويبلغ طول السيارة الجديدة أكثر من خمسة أمتار، وتصميم داخلي من يتسع إلى أكثر من 7 أشخاص، مع مراعاة الاهتمام بالعائلة، بالإضافة إلى أرضية مسطحة تماماً.

وتعد كارنيفال واحدة من أفضل سيارات كيا مبيعا، حيث تم بيع أكثر من مليوني سيارة من هذا الطراز في أسواق العالم منذ طرحه لأول مرة عام 1998.



نسخة خرافية



وداعا للمفاتيح التقليدية

سباق مصنعي السيارات على أشده لطي صفحة المفاتيح التقليدية

أبل تحول هواتف آيفون لمفاتيح رقمية للمركبات الحديثة

وبلغت درجة تشكيك المختصين في أمن السيارات الذكية مرحلة أكبر بعد أن أكدوا في دراسات أن لصوص السيارات باتوا على دراية أكثر من ذي قبل بكل التفاصيل الرقمية المعقدة التي تمكنهم من كسر شفرة الأنظمة المزروعة في المركبات. ومع طفرة الابتكارات، بات اللصوص يتسلحون بجهاز خفي يفتح السيارة خلال ثوان قليلة لسرقتها، حيث يعمل على توسيع نطاق الشبكة بين المفاتيح اللاسلكي والسيارة ليتم فتحها وجعل المفاتيح يقوم بتشغيل المحرك وفتح أبواب السيارة.

وأظهرت التجارب أن العشرات من الطرز الذكية باتت فتحها سهلاً جداً ولذلك حث المختصون أصحابها على إخفاء مفاتيح سياراتهم في أماكن بعيدة عن موقع السيارة.

واعتمد باحثون في إحدى التجارب على وسيلة تمديد لاسلكية يتم تجميعها بشكل ذاتي بواسطة الأجزاء الإلكترونية العادية حيث أنها لا تحتاج إلى جهد كبير على غرار ما يفعله اللصوص. وتم تمديد الاتصال اللاسلكي بين السيارة والمفتاح لما يصل إلى كيلومتر واحد، وذلك بغض النظر عما إذا كان مفتاح السيارة في منزل صاحب السيارة أو في جيب سترته.

ومن خلال تمديد الاتصال اللاسلكي يمكن للصوص فتح السيارة بسرعة والسير بها بعيداً، لأنه يتم التغلب في معظم الأحيان على مانع الحركة وجهاز الإنذار ضد السرعة. وفي حالة استعمال المفاتيح اللاسلكية لا يتعين على السائق الضغط على أي زر لفتح السيارة وعدم حفظها بالقرب من النوافذ أو الأبواب الخارجية، علاوة على أنه يتوجب على الشركات تأمين السيارات عبر طرح تحديثات لهذه المفاتيح.

ويمكن لأصحاب السيارات تعطيل هذا النظام بشكل لاحق في بعض الموديلات فقط، ولكن نادي السيارات الألماني أشار إلى أنه ليس معقولاً أن يتم دفع تكلفة إضافية نظير هذا النظام عند شراء السيارة، لكي يتم تعطيله في النهاية والعديد من شركات صناعة السيارات، ومنها أودي ولنكولن ومرسيدس وفولفو، كانت قد تعهدت بجعل سياراتها الجديدة تدعم استخدام أي هاتف ذكي كمفتاح بديل.

ويتوقع أن تنتشر المفاتيح الرقمية بشكل واسع في العالم نظراً إلى تحذيرات المختصين في أمن المركبات من أن السيارات المزودة بالمفاتيح اللاسلكية تعتبر أكثر عرضة للسرقة مقارنة بتلك المزودة بالمفاتيح العادية.

وقال رئيس قسم الإلكترونيات لدى أودي، والف وارشييت، "نحن فخرون بتقديم خدمة ديجتال كي لزبائننا بالفعل في الكثير من الطرز الجديدة". وأشار إلى أنه من خلال توحيد حل المفاتيح الرقمي الذي يتوافق مع معايير الأمان لدى الشركة "نضع لبنات البناء للخدمات المبتكرة على أساس واسع". وحاولت أبل طمأنة مستخدمي خدماتها الجديدة من خلال بيان الخصوصية وحماية المعطيات أنها لا تقوم بجمع أي بيانات حول استخدام السيارة.

ورغم هذه التطمينات لا تزال تسود حالة من القلق من تغيير الهاكرز لطرق السطو على السيارات من خلال اعتماد أساليب مبتكرة للسيطرة على أنظمتها. ويعتبر التحكم في الاتصالات عبر الإنترنت مروراً بمواضع ارتباط كيبوتير السيارة بالأجهزة البديلة مثل الهواتف الذكية وصولاً إلى سيل المعلومات المتدفق من الأقمار الاصطناعية، أهدافاً في غاية الأهمية لقراصنة الإنترنت.

وقد اتفقت شركتا التكنولوجيا حينها مع أحد أبرز مصنعي السيارات الفارهة في العالم، وهي أودي وبي.أم.ديلبو الألمانيان من أجل اعتماد هذا المعيار كبديل للمفاتيح التقليدية للمركبات. وتقود الشركات مشروعها ضمن تحالف اتصال السيارات (سي.سي.سي)، الذي يضم علامات تجارية شهيرة في قطاعي التكنولوجيا والسيارات، في خطة لتعزيز دور التقنيات الحديثة في الموديلات الجديدة من المركبات.

وهذه الميزة متاحة لجميع أعضاء التحالف من الشركات بما فيها جنرال موتورز الأمريكية وفولكسفاغن الألمانية وهيونداي الكورية الجنوبية وأيضاً أل جي إلكترونيكس الكورية الجنوبية وبناسونيك اليابانية.

وتم تطوير مواصفات المفاتيح الرقمي لإنشاء نظام بيئي قوي حول حالات استخدام المفاتيح الرقمي القابلة للتشغيل البيئي، بما في ذلك مشاركة الوصول إلى السيارة باستخدام الأجهزة الذكية المزودة بتقنية الاتصال القريب من الميدان (إن.أف.سي)، ويوفر تطبيق ديجيتال كي 1.0 طريقة آمنة للمستخدم لكي يقوم بتزليل مفتاح رقمي في هاتفه الذي حيث سيتم استخدامه بعد ذلك في فتح السيارة وغلقها وأيضاً بدء تشغيلها.

ويؤكد التحالف أن التقنية الجديدة تستخدم نظام تراسد سيكويرتي مانجر لضمان الحماية للمفاتيح الرقمية الموجودة على أي جهاز خاص بالمستخدم.

أضفى عملاق الإلكترونيات أبل المزيد من التشويق على السباق المحترم بين مصنعي السيارات في طريق التخلص من المفاتيح التقليدية نهائياً بعد أن أعلنت الشركة الأميركية أنها توشك على إطلاق وظيفة تتيح استخدام هواتف آيفون كمفتاح رقمي، والذي بات يمثل مستقبل عالم المركبات الحديثة.

المستخدم النقر على "دعوة" على الجزء الخلفي من المفاتيح واختيار نوع الوصول المطلوب ومشاركة البطاقة الخاصة بالمفتاح مع الآخرين عن طريق خدمة الدريشة أي ميسج.

وتعود بداية هذا المشروع إلى يونيو 2018 حينما تحالفت أبل مع منافستها في سوق الأجهزة الإلكترونية، شركة سامسونج الكورية الجنوبية، بشكل غير متوقع مع مجموعة من الشركات الأخرى، لإنشاء "معيار عالمي" لمفاتيح السيارات الرقمية، يتيح لأصحاب الهواتف المحمولة الذكية فتح سياراتهم عن طريق تطبيق خاص.

وقد اتفقت شركتا التكنولوجيا حينها مع أحد أبرز مصنعي السيارات الفارهة في العالم، وهي أودي وبي.أم.ديلبو الألمانيان من أجل اعتماد هذا المعيار كبديل للمفاتيح التقليدية للمركبات.

وتقود الشركات مشروعها ضمن تحالف اتصال السيارات (سي.سي.سي)، الذي يضم علامات تجارية شهيرة في قطاعي التكنولوجيا والسيارات، في خطة لتعزيز دور التقنيات الحديثة في الموديلات الجديدة من المركبات.

وهذه الميزة متاحة لجميع أعضاء التحالف من الشركات بما فيها جنرال موتورز الأمريكية وفولكسفاغن الألمانية وهيونداي الكورية الجنوبية وأيضاً أل جي إلكترونيكس الكورية الجنوبية وبناسونيك اليابانية.

وتم تطوير مواصفات المفاتيح الرقمي لإنشاء نظام بيئي قوي حول حالات استخدام المفاتيح الرقمي القابلة للتشغيل البيئي، بما في ذلك مشاركة الوصول إلى السيارة باستخدام الأجهزة الذكية المزودة بتقنية الاتصال القريب من الميدان (إن.أف.سي)، ويوفر تطبيق ديجيتال كي 1.0 طريقة آمنة للمستخدم لكي يقوم بتزليل مفتاح رقمي في هاتفه الذي حيث سيتم استخدامه بعد ذلك في فتح السيارة وغلقها وأيضاً بدء تشغيلها.

ويؤكد التحالف أن التقنية الجديدة تستخدم نظام تراسد سيكويرتي مانجر لضمان الحماية للمفاتيح الرقمية الموجودة على أي جهاز خاص بالمستخدم.

